أثر استراتيجية R.E.A.P في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

The Effect Of The R.E.A.P Strategy On The Achievement Of Secend-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Holy Qur,an And Islamic Education

م.م. سارة موفق حسين*

Sarah Muwafaq Hussein

Sosomofak.٨٨@gmail.com

م.م. احمد بسام عزيز*

Ahmed Bassam Azeez

Ahmed.**bassam@uomosul.edu.iq**

ORCID: https://orcid.org/٠٠٠٩-٠٠٠٥-٧٧٤٢-٣٢١٧

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تتبع أثر استراتيجية (R.E.A.P) بتحصيل طلاب الصف الثاني متوسط بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مقارنة بالمعالجة التقليدية، تكوّنت عينة البحث من (٢٠) طالبا للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد اختبار التحصيل المكون من (٦) أسئلة، تم التحقق من الصدق الظاهري بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص، حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالبا بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٥ وبعد التأكد من

* General Directorate Of Education In Nineveh Governorate

* University of Mosul college of Education for Humanities

الخصائص السيكومترية طبقت أداة الاختبار على عينة البحث الأساسية بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٦ وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) أظهرت النتائج ما يأتي:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والمتوسط الفرضي لصالح الطلاب، كما بلغ حجم الأثر قيمة كبيرة مما يشير للتأثير الكبير للاستراتيجية.

٢- تشير نتائج البحث إلى أن استراتيجية R.E.A.P أسهمت في رفع تحصيل الطلاب، وقد يعزى ذلك إلى دورها في تعزيز فهم الطلاب للمادة الدراسية.

وفي ضوء هذه النتائج، يوصي الباحثان بضرورة اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية .R.E.A.P في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

كما يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من فاعليتها في مراحل دراسية ومتغيرات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: (أثر، استراتيجية R.E.A.P، التحصيل، مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية)

Abstract

The present study aimsto investigate the effect of the R.E.A.P. strategy on the achievement of second- grade intermediate students in the subject of the holy qur,an and islamic education compared to the traditional method. The research sample consisted of tge ٢٠ students for the academic year ٢٠٢٥-٢٠٢٥.

To achieve the objective of the study the researchers constructed an achievement test consisting of six atims, the test,s face validity was verified by presenting it to apanel of experts and specialists in the failed. It was then administered to apilot sample of ٢٠ students on ١٥/١٢/٢٠٢٥. After ensuring its psychometric properties, the test was applaid to the main research sample on ٦/٤/٢٠٢٦. The collected data were analyzed statistically using the statistical package for the social sciences (spss).

The results revealed the following:

١. there was statistically significant diffrence between the mean scores of the students and hypothetical mean in favor the students. The effect size was found to be large, indicating a strong impact of the R.E.A.P. strategy.

٢. the Result Of The Study Indicate That The R.E.A.P. strategy contributed to improving students comprehension Academic achievement, Which May be attributed to its role in enhancing students, understanding of the subject matter.

In light of these findingm the researchers recommend the adoption of modern teching strategiesm particularly the R.E.A.P. strategy in teching the holy qur,an and islamic education

The also suggest conducting further studies to examine its effectiveness across different eductional stages and variables.

Keywords

(Impact, Strategy (R.E.A.P), Achievement, Quran and Islamic Education)

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن ضعف مستويات تحصيل الطلاب مرتبط بحد كبير إلى نوعية المعالجات التي يتلقونها داخل الصفوف الدراسية، وهذا يحدث نتيجة عدم استيعاب أن هذا الجيل قد واكب عصر السرعة، فتطلب مراعاة ذلك عند تلقي المعرفة.

نظرا لطبيعة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تجمع بين الحفظ والفهم والتطبيق، فإن الاقتصار على الأساليب التقليدية قد يحد من قدرة الطلاب على تحقيق مستويات مرتفعة، الأمر الذي يستدعي توظيف استراتيجيات حديثة تسهم في رفع تحصيلهم.

لقد أجرى الباحثان وهما عاملان ضمن السلك التربوي استطلاعا لمدرسي ومدرسات القرآن الكريم والتربية الإسلامية اتضح فيه ما يعانيه الطلبة من تدني حقيقي في مستوى الفهم والتطبيق لديهم، وهو ما يعد مؤشرا على تدني مستوى التحصيل الدراسي، نظرا لارتباط التحصيل بقدرة الطلبة على الفهم

والتوظيف، وهذا ما أكده مدرسو التربية الإسلامية من خلال الاطلاع على إجاباتهم في الامتحانات المدرسية، لاسيما في تفسير النصوص والمعاني، وتطبيق أحكام التلاوة أثناء الدروس والامتحانات الشفوية والتحريرية، مما استدعى تجربة نوع جديد من الاستراتيجيات تسهم في المعالجة.

إن ندرة الدراسات المتعلقة باستراتيجية (R.E.A.P) في مادة التربية الإسلامية (بحسب علم الباحثَين) من الأمور التي استدعت إجرائها، مما يؤكد الحاجة لها.

وبناء عليه، تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

هل استخدام استراتيجية R.E.A.P لها أثر في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط بمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية؟

أهمية البحث

في عالم مملوء بالتحديات وتزايد المعرفة، كان المجال التربوي له نصيب كبير منها لأهميته في بناء الجيل الواعد، فتطورت المعرفة، وتغيرت الأدوات، حتى أصبح من غير المقبول أن نبقى تحت رهينة الأساليب التقليدية والقديمة.

فالتحديات المعاصرة التي تتمثل في التأثيرات الفكرية، ومواجهة الانفتاح الرقمي تطلب الحاجة إلى تحسين تحصيل الطلاب في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لذلك من دور في تمكينهم من فهم النصوص بشكل عميق، والذي يحد من عدم الانجرار وراء التفسيرات الخاطئة والبعيدة عن المنهج الوسطي الاعتدالي.

ويرى الباحثان أن الفاعل الحقيقي في هذا التقدم التربوي هو إحاطة المتعلمين بسياج الشريعة الإسلامية ومقاصدها، لكيلا يتسلل إليهم شيء من المخالفات التي تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

إن القرآن الكريم يعتبر الحجر الأساس في بناء هذه الشخصية المواكبة، لأنه ذم الجمود والاتكال، فدعا الى التفكر والنظر كآيات التأمل في الكون، كما دعا إلى طلب العلم والحركة وعدم الجمود، حيث قام بذم التقليد الأعمى والاتباع دون تفكير، ثم دعا إلى إعمار الأرض وحسن استغلالها، مع كل هذه

الدعوات للتغيير فإنه لا يتخلى أبدا عن التوازن بين الثبات والتغير، لكي يتحدد هذا التطور والتغير بالمحافظة على القيم والأصالة. (أبو زيد، ٢٠٠٩:٢)

وفي الاتجاه ذاته، إن تعدد التخصصات وتفرعها، أصبح لزاما على القائمين تقنين المعرفة، وتنقيتها، وأخذ منها ما يناسب الفئة العمرية المناسبة، ومراعاة حاجات الطلبة، وفروقهم الفردية، فاستدعى ذلك تغيير الهدف من نقل إلى المعرفة إلى البحث عنها وتوظيفها، وبالتالي تحول دور المتعلم من متلقي سلبي لها إلى مشارك ونشط وفعال فيها. (قرني، ٢٠١٧:٢٧).

إن تدريس مادة القرآن الكرين والتربية الإسلامية مهم جدا في ترسيخ العقيدة الوسطية الصحيحة وبناء القيم بأسلوب واع، فتحقيق هذا الهدف يرتبط بمستوى تحصيل الطلبة، إذ إن ضعف التحصيل قد يؤدي إلى قصور في فهم المفاهيم الدينية، مما يستدعي اعتماد استراتيجيات تدريس تسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

وأكد حمدان (٢٠١٨) أنه لا توجد طريقة تدريسية نموذجية للدرس لوجود عدة اختلاف بين الطلبة كالدافعية والقدرات والرغبة والسرعة، وعلى ما يفضلونه من أساليب للتعلم كل ذلك أدى إلى ضرورة التنويع في طرائق وأساليب تعلمهم. (حمدان، ٢٠١٨:١٨٩)

إن توظيف استراتيجيات حديثة مثل (R.E.A.P) بدل الاقتصار على التلقين والحفظ لهو أمر مهم في مواكبة التطور التربوي، والانتقال من التعليم القائم على الأساليب القديمة إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية، مما ينعكس إيجابا على مستوى تحصيل الطلبة.

فهذه الاستراتيجية تشدد على كتابة الحواشي من القارئ بعد قراءة النص، وصياغتها بأسلوبه الخاص، على افتراض أنها تسهم في تمكن المتعلم من فهم ما يقرأ، وتوضح عملية القراءة، وأن هذه الملخصات تسهم في تمكين المتعلم من معالجة معلومات النص وتثبتها في الذاكرة، فضلا عن أنها تنمي القدرة اللغوية لدى القارئ لأنها تكتب بلغته واسلوبه، وتنمي القدرة على التعبير الكتابي. (عطية، ٢٠١٦: ٥٣)

يعد التحصيل الدراسي مرتكزا مهما في عملية التدرج بالمعرفة، والانتقال بالطالب إلى مرتبة أعلى تتيح له التأثير الإيجابي في تعاملاته المجتمعية، فالتحصيل له أهميته الكبيرة في تحقيق الأهداف التربوية، قياسه ليس مسألة اعتباطية أو ثانوية، بل هي مسألة إصلاح للأهداف التعليمية، ودفع عجلة التطور في مجال التقدم التربوي. (نشواتي، ٦١٢: ٢٠٠٣)

هدف البحث

تبيان أثر استخدام استراتيجية (R.E.A.P) بوصفها متغيرا مستقلا في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

فرضية البحث

من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

– لايوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني متوسط في الاختبار البعدي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمتوسط الفرضي المعتمد.

حدود البحث

١- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٢- الحدود المكانية: متوسطة سميحلة للبنين / مدينة الموصل / محافظة نينوى/ العراق.

٣- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى.

٤- الحدود المعرفية: موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة لطلاب الصف الثاني متوسط،.

مصطلحات البحث

١- **الأثر:** المعالجة المراد إحداثها في المتغير التابع بحسب تأثير المتغير المستقل به. (يحيى وآخرون،٢٠١٢: ٣١٢)

عرفه الباحثان إجرائيا: مدى التغير الذي ينشده الباحثان في مستوى تحصيلهم، بعد تطبيق المعالجة على أفراد عينة البحث، ويقاس من خلال الفرق بين متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي والمتوسط الفرضي المعتمد في البحث.

٢- **استراتيجية (R.E.A.P):** عرفها عطية (٢٠١٦): " استراتيجية متميزة تؤكد بشكل خاص على تدوين الهوامش والتعليقات من قبل الطالب عقب قراءته للنصوص، وإعادته صياغته بأسلوبه الشخصي، ذلك لأنها تسهم في تمكين الطالب من فهم ما يقرأ، وتوضيح عملية القراءة، فالطالب هنا يقرأ ويلخص ويعالج الموضوع من جوانب متعددة، ويتأمل الموضوع فيكون ناقدا لنفسه وللنص المقروء. (عطية، ١٦٨:٢٠١٦)

عرفها الباحثان إجرائيا: استراتيجية تدريس مختلفة، تعتمد على أربعة خطوات متكاملة ومتتابعة، القراءة، والترميز، والتهميش، والتأمل، اتبعتها الباحثة داخل الصف لتنمية فهم الطلاب للنصوص ورفع تحصيلهم في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٣- **التحصيل:** عرفه علام (٢٠١٤): الدرجة التي يحصل عليها الطالب، ومستوى التقدم الذي يحرزه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي. (علام، ٢٠١٤: ١٢٢)

عرفه الباحثان إجرائيا: مقدار ما يكتسبه طلاب الصف الثاني متوسط من معرفة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ويقاس بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض وفق مستويات التفكير (بلوم).

خلفية نظرية

أولا: استراتيجية (R.E.A.P):

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات ماوراء المعرفة التي تستخدم في تعليم القراءة، وزيادة الاستيعاب في النص عند الطلاب، حيث يمكن تقسيمها إلى محورين، الأول يتعلم فيها الطلاب كتابة الهوامش والحواشي والتفكير عن طريق الاستدلال، والآخر يستعملها المدرس كنشاط محفز من خلال توجيه أسئلة تساعد الطلاب وترشدهم نحو استيعاب النص المقروء. (manzo ula, ١٩٩٠:٢٢)، ويذكر (الموسوي، ٢٠١٥) أن استراتيجية (R.E.A.P) تتمحور بشكل خاص على كتابة الملاحظات والتعليقات بعد قراءة الطالب للنص وصياغته بأسلوبه الخاص واستعمال ما لديه من معلومات، وتقوم على افتراض أن كتابة الهوامش تساعد بتمكين الطلاب من فهم مادتهم وذلك بتوضيح الهدف منها. (الموسوي، ٢٠١٥:١٧٧)، فالمدرس من خلال هذه الاستراتيجية يريد أن يوصل إلى اكتشاف المعرفة بأنفسهم، وإعادة إنتاجها بأسلوب مختلف يعطي الفهم الشامل والصحيح للمادة، وربطها بتعلمهم السابق، ويوضح الأفكار ويرتبها من خلال الاعتماد على النفس في إجراء ذلك.

خطوات استراتيجية (R.E.A.P)

١- **الخطوة الأولى: القراءة (Read)** حيث يتم فيها قراءة النص لتكوين الفكرة حوله، ثم كتابة التعليقات عليه بعد الاطلاع على جميع جوانبه، وتحديد الفكرة الرئيسة فيه، ولا مانع من قراءة النص أكثر من مرة ليصل الطالب فيها إلى الاستنتاج المطلوب.

٢- **الخطوة الثانية: الترميز (Encode)** هنا يقوم الطالب باستخراج الأفكار وتحليلها مستخدما أسلوبه الخاص في تدوينها وهي عبارة عن (أفكار رئيسة، مفاهيم ..الخ) مستخدما الرموز المختلفة تعبر عن فهمه للموضوع واستيعابه له تمهيدا للخطوة التالية.

٣- الخطوة الثالثة: التعليقات أو الحواشي (Annotate) وتعني كتابة خلاصة تعبر عما في الموضوع من أفكار ونقاط قوة وضعف الموجودة داخل هذا النص، ومن ثم يقوم الطالب بمشاركة هذا الملخص مع باقي الطلاب.

٤- الخطوة الرابعة: التفكر أو التأمل (Ponder) وتعني أن الطالب هنا يقوم بالتفكير الهادئ والعميق مستخدما معرفته السابقة وربط القديم بالجديد، ويسأل نفسه، هل هناك معنى لما كتبه؟ هل يتوافق مع ما موجود في الكتاب؟ هي أشبه بإصدار حكم، فضلا عن التفكير بعمق فيما كتبه، ثم يقوم بربطه مع أهداف المنهج المقرر.

يرى الباحثان أن هذه الخطوات الأربع تمثل منظومة متكاملة لمعالجة المعلومات، وليست إجراءات منفصلة، إذ تبدأ بالقراءة التي تسهم في بناء الفهم الاولي للمادة الدراسية، وتكوين تمثيل معرفي أولي لها، يليها الترميز الذي يعمل على تنظيم المعلومات، وإعادة صياغتها بصورة تسهل استيعابها، وبطها بالبنية المعرفية السابقة لدى الطالب.

أما مرحلة التعليقات والحواشي فتسهم في تعزيز المعالجة العميقة للمحتوى من خلال تشجيع المتعلم على التفاعل النقدي مع الأفكار، وتوضيح العلاقات بينهما، في حين تعمل مرحلة التفكر (التأمل)على ترسيخ التعلم من خلال إعادة بناء المعنى وربط المعرفة الجديدة بخبرات الطالب، مما يعزز الاحتفاظ طويل الأمد بالمعلوماتِ وبذلك فإن أثر هذه الاستراتيجية بمتغير التحصيل لا تعود إلى تنفيذ خطواتها فحسب، بل إلى ما تحدثه من تنشيط لمستويات متعددة من المعالجة المعرفية، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الفهم، ومن ثم رفع مستوى الأداء التحصيلي للطلبة.

خواص استراتيجية (R.E.A.P)

١- أنها تجعل الطالب باستطاعته تناول المعلومات وإجراء المعالجة عليها وتخزينها في ذاكرته.

٢- تسهم في تحسين الفهم القرائي وتنظيم المعلومات عند الطالب مما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي.

٣- تجعل الطالب متيقظا للنص الذي يتناوله بدقائقه.

٤- تنمي القدرة اللغوية لأنها استخدم فيها أسلوبه وعباراته. (الربيعي والعامري، ٢٠١٧ :١٤٦)

ثانيا: التحصيل

يعتبر التحصيل مظهرا من مظاهر العملية التعليمية، ونتاجاتها المقصودة ليس للفرد فحسب وإنما للمجتمع أيضا، أما للفرد فهي تعبر عن ذاته وإمكاناته التي دأب عليها فترة من الزمن ليتحقق بها نجاحه وتوافقه النفسي والمهني والاجتماعي، أما بالنسبة للمجتمع فهي تعبر عن مؤشرات لازدياد حالات النتاج التعليمي، والإضافة التربوية له، والابتعاد عن المؤشرات الخطيرة التي تهدد المجتمع نتيجة التسرب من الدراسة. (الفاخري، ٢٠١٨: ٧)

أهداف التحصيل الدراسي

١- تقييم النتاجات العلمية للطلاب، ومعرفة ما يمتلكونه للبناء عليها في تعلمهم اللاحق.

٢- وضع الطلبة في فئات وفقا لمستوياتهم المختلفة.

٣- البناء على ما يمتلكه كل طالب من معرفة من أجل التحسن.

٤- اكتشاف قدراتهم والعمل على توجيههم لانتقال أثر التعلم لمجتمعهم. (محمد، ٢٠١٢، ٢١٦)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

حدد اسماعيلي (٢٠١٩) مجموعة من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي ومنها:

١- **عوامل ذاتية** هي العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، وتكون متداخلة فيما بينها، فهي تخص الطالب مثل دافعيته، ونظرته النفسية، وثقته بنفسه وطموحه، ميله نحو التعلم.

٢- **عوامل اجتماعية** تتمثل في أسرة الطالب، وحالاتها الاقتصادية والتعليمية، ووجود الخلافات فيما بينهم، وعدد أفراد الأسرة وترتيبه بين أفراد أسرته وغيرها.

٣- **عوامل بيئية** تتمثل في موقع المدرسة، وعدد طلاب الصف، وموقع الطالب داخل الصف، وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة، ودور المعلم وإدارة المدرسة في العملية التعليمية.

عوامل جسمية تتمثل في البنية الجسمية للطالب وحواسه، والعاهات. (اسماعيلي، ٢٠١٩: ٤٥)

دراسات سابقة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة باستراتيجية (R.E.A.P)

١- دراسة الساعدي (٢٠١٣) دراسة تناولت استراتيجية (R.E.A.P): أثر استراتيجية (R.E.A.P) في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في اللغة العربية.

أجريت الدراسة في العراق / ميسان، حيث تكونت من مجموعتين، تجريبية وضابطة، بواقع (٢٤) طالبا لكل مجموعة، تم إجراء عملية التكافؤ وضبط المتغيرات، ثم اعدت اختبار الفهم القرائي، تم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين متساويتين، وأظهرت النتائج تفوق التجريبية على الضابطة، صاغت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تشيد بتطبيق هذه الاستراتيجية أثناء التدريس، واقترحت تجريبها على مراحل دراسية أخرى ومتغيرات أخرى ومواد دراسية أخرى.

٢- دراسة المندلاوي وسعد (٢٠٢٠) دراسة تناولت استراتيجيتين ومنها استراتيجية (R.E.A.P) في اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط

حيث اعتمد الباحثان فيها التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي (اختبار قبلي وبعدي)، حيث تكونت العينة من (٩٤) طالبا بواقع (٣٠) طالبا بالمجموعة الأولى، و(٣٢) طالبا بالمجموعة الثانية التجريبيتان، بينما كان عدد الطلاب في المجموعة الضابطة (٣٢) طالبا، تم إجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث في متغيرات عديدة، تم معالجة البيانات إحصائيا بعد انتهاء التجربة وإجراء الاختبار، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات ولصالح المجموعتين

التجريبيتين، ومن خلال هذه النتيجة توصل الباحثان إلى فاعلية الاستراتيجيتان ومنها استراتيجية (R.E.A.P) في اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير العلمي.

أظهرت الدراسات العربية، خاصة العراقية منها مثل دراسة الساعدي (٢٠١٣) وعبدالرزاق (٢٠٢٠)، ودراسة الربيعي وآخرين (٢٠١٩)، فاعلية استراتيجية (R.E.A.P) في تنمية الدافعية والفهم والتفكير، كما بينت دراسة محمد (٢٠٢٣) أثرها في تعزيز التحصيل، وعلى الرغم من تعدد مجالات تطبيقها كالتاريخ والفنون والكيمياء واللغة العربية، إلا أن توظيفها في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ما يزال محدودا، مما استدعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي، وبتصميم مختلف.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالتحصيل

١- دراسة المفرجي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة التعرف إلى (أثر استراتيجية عظمة السمكة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية عاداتهم العقلية)

عينة الدراسة : تكونت من (٧٥) طالباً وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع (٣٩) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية عظم السمكة و(٣٦) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، اختبار الذكاء ، المعدل درجات العام السابق ، درجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي السابق، مقياس عادات العقل ، التحصيل الدراسي للوالدين) . ولتحقيق هدفي البحث أعد الباحث أداتين الأولى اختباراً تحصيلياً مكون مِن (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ومقالي محدود الإجابة ، أما الأداة الثانية فكانت أداة مقياس عادات العقل مكون من (٩٠) فقرة ، وقام درس مدرس المادة بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) تم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي (T- test) لعينتين مترابطتين إذ أظهرت النتائج ما يأتي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس عادات العقل ولصالح المجموعة التجريبية

٢- دراسة الخطابي (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة التعرف إلى (أثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التحليلي)

عينة الدراسة : تكونت من (٨٠) طالباً وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع (٤٠) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية خرائط التفكير و(٤٠) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، اختبار الذكاء ، المعدل درجات العام السابق ، درجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي السابق ، اختبار التفكير التحليلي ، التحصيل الدراسي للوالدين) . ولتحقيق هدفي البحث أعد الباحث أداتين الأولى اختباراً تحصيلياً مكون مِن (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ومقالي محدود الإجابة ، أما الأداة الثانية فكانت أداة اختبار التحليلي مكون من (٢٩) فقرة ، وقد قام مدرس المادة بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) تم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي (T- test) لعينتين مترابطتين إذ أظهرت النتائج ما يأتي :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي و التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية

منهجية البحث وإجراءاته

يتكون هذا الفصل من جميع الإجراءات التي اتخذها الباحثان لتطبيق الاستراتيجية وعملية التقويم وصولا إلى الأهداف الموضوعة وكالآتي:

أولا: منهجية البحث : اعتمد الباحثان المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار البعدي في تطبيق الاستراتيجية، للتعرف على أثرها وبناء اختبار التحصيل، ويقصد بالمنهج التجريبي هو المنهج الذي تستخدم فيه المعالجة التجريبية بغية الوصول إلى النتائج. (الزلزلي، ٢٠١٧ :١٧)، حيث اعتمده الباحث للوصول إلى الأهداف لأنه أكثر ملائمة لأسلوب البحث وطبيعته وإجراءاته.

جدول رقم (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية (R.E.A.P)	التحصيل	التحصيل

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

تحديد المجتمع خطوة مهمة في البحث العلمي التجريبي بغية استخراج العينة التي ستجري عليها المعالجة التجريبية، ويقصد بمجتمع البحث مجموعة الأفراد أو الظواهر التي يتيح للباحث إجراء المعالجة عليها. (العباسي، ٢٠١٨ : ٩٧)

وقد تحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية بمدينة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢٥/٢٠٢٦) البالغ عددهم (٧٢٣٩) طالبا.

أما عينة البحث فهي من أهم الخطوات لأنها يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وقد اختار الباحثان قصديا متوسطة سيمحلة للبنين لأنها مكان العمل للباحثة الأولى، وتعاون إدارة المدرسة، وأيضا كل طلابها من رقعة جغرافية واحدة، وبلغ عدد عينة البحث (٢٠) طالبا.

ثالثا: السلامة الخارجية للتصميم

تم ضبط المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع (التحصيل)، وذلك من خلال:

أ- تحديد المادة الدراسية والمتمثلة بكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني متوسط.

ب- المدرس: درست الباحثة الأولى عينة البحث لكونه مكان عملها وأعلم بالإجراءات من غيرها.

ج- سرية البحث: حرص الباحثان على سرية إجراء التجربة بالاتفاق مع إدراة المدرسة.

رابعا: مستلزمات البحث

من أجل العمل على تحقيق هدف البحث أعد الباحثان المستلزمات الآتية:

أ- المادة العلمية: حيث تم تحديدها بالوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والتي سيتم تدريسها لطلاب عينة البحث.

ب- صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية لكتاب التربية الإسلامية/ الوحدتين الرابعة والخامسة، حيث تم صياغة (٤٤) هدفا سلوكيا أوليا، وفقا لتصنيف بلوم المعرفي للمستويات الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، وتم عرضها على الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها وحصلت على نسبة اتفاق (٨٢%) ليتم اعتمادها كلها.

ج- إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحثان خططا تدريسية لتدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب عينة البحث على وفق خطوات استراتيجية (R.E.A.P)، وعددها (١٠)، وقد تم عرضها على مجموعة من أصحاب الاختصاص من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لبيان آرائهم والتعديل عليها وتحسينها لجعلها ملائمة لأغراض البحث، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.

خامسا: أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب من الباحثان إعداد أداة الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل طلاب عينة البحث بمادة التربية الإسلامية ومعرفة أثر استراتيجية (R.E.A.P) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط على وفق الأهداف السلوكية، وكما مبين في الآتي:

أ- هدف الاختبار: قياس مدى قدرة طلاب الصف الثاني متوسط على رفع مستوى تحصيلهم في المادة أثناء مدة التجربة

ب- صياغة فقرات الاختبار: تم صياغة (٢٠) فقرة موزعة على ستة أسئلة، بين موضوعية ومقالية، وللمستويات الثلاثة الأولى (التذكر والفهم والتطبيق).

ج- تعليمات الاختبار: حدد الباحثان التعليمات، وطريقة الإجابة عليه، والمدة المحددة بشكل واضح، حيث تراوحت درجات الاختبار الكلية لطلبة ما بين (صفر – ٩٠)

د- صدق الاختبار: ينقسم الى قسمين:

١. الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان ملاحظاتهم، والتأكد من سلامة الفقرات، وقياسها للأهداف وشمولها، واعتماد نسبة (٨٠%) معيارا للقبول.
٢. صدق المحتوى: تم التأكد من قياس الاختبار لمحتوى الموضوع الذي تم تدريسه، ومدى صلاحيته، والتأكد من كل فقرة تقيس هدف معين من خلال إعداد جدول المواصفات، وحسب الأهمية والأهداف الموضوعة، فأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

هـ- التطبيق الاستطلاعي: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا في متوسطة (باب نيت) وذلك لغرض التأكد من وضوح الفقرات، والزمن المخصص للاختبار، وذلك عن طريق إشراف الباحثة عليه، وحدد الباحثان بعد تطبيق الاختبار المتوسط الحسابي للزمن المستغرق للإجابة، إذ بلغ (٤٠) دقيقة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معدل زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن اجابات الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

و- التحليل الإحصائي للاختبار

١. **معامل الصعوبة** تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بوساطة معادلة الصعوبة، حيث تراوحت بين (٠.٣٠ – ٠.٥٣)، وتعد الفقرات مقبولة، إذ يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠). (العزاوي، ٢٠٠٨)
٢. **معامل السهولة** تم حساب معامل السهولة حيث تراوح بين (٠.٤٧ – ٠.٧١)
٣. **التمييز** تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من الفقرات، وتراوحت ما بين (٠.٣١ – ٠.٤٤)، وتعتبر الفقرات جيدة إذا تراوح معامل تمييزها ما بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠). (الكيلاني وآخرون، ٢٠٠٩)
٤. **الثبات** تم حساب معامل الثبات باستخدام (ألفا كرونباخ) باعتبار الأسلوب الأكثر شيوعا بحساب الثبات، حيث بلغ المعامل للفقرات هو (٠.٨٨)، حيث ان الاختبار يعتبر ثابتا إذا حظي بمعامل ثبات (٠.٦٧) فما فوق. (النبهان، ٢٠٠٤).

سادسا: الوسائل الإحصائية:

١- استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات الطلاب بالمتوسط الفرضي.

٢- استخدام معامل لكوهن لحساب حجم الأثر لقياس مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

٣- استعمال معادلة ألفاكرونباخ لحساب الثبات لقياس درجة اتساق فقرات الاختبار التحصيلي.

٤- استخدام معاملات الصعوبة والتمييز في تحليل الفقرات واختيار المناسب منها.

عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الأولى

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الفرضي لاختبار التحصيل والمتوسط الحسابي لعينة البحث، والتي درس افرادها وفقا لاستراتيجية (R.E.A.P).

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ البيانات لمجموعة البحث التجريبية ومعالجتها إحصائيا، فتم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة من خلال برنامج (spss) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والفرضي وقيمة ت لعينة واحدة لدرجات التحصيل

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠	٤٥	٦٨.٣٠	١٢.٢٦٥	٨.٤٩٥	٢.٠٩٣	دال احصائياً

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٤٩٥) وهي أعلى من الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩) ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط الفرضي لاختبار التحصيل والمتوسط الحسابي لعينة البحث ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث والتي درست وفق لاستراتيجية (R.E.A.P)، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الساعدي (٢٠١٣) والمندلاوي وسعد (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى فاعلية استراتيجية (R.E.A.P) في تحسين الفهم والتحصيل عند الطلبة.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية R.E.A.P) في المتغير التابع (التحصيل)، تم إيجاد قيمة حجم الأثر (d) الخاص ب (T-test)، وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (٤) قيمة حجم الأثر (d) لمتغير التحصيل

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (d) المحسوبة	معايير التأثير			مقدار التأثير
		Small	Med	Big	
٨.٤٩٥	١.٩٠	٠.٢	٠.٥	٠.٨	كبير

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمته تعد متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تأثير كبير لاستراتيجية (R.E.A.P) في تحصيل الطلاب في التي تعتمد على إشراك الطالب في مراحل متعددة من الفهم والمعالجة، مما ساهم في تعميق الفهم وتنظيم المعرفة، ومن جهة أخرى فإن التأكيد على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وهو الأساس في عملية التعلم النشط.

ساعدت خطوات الاستراتيجية، لاسيما الخطوة الثانية (التلخيص وإعادة الصياغة) في تنظيم المعلومات في ذهن الطالب، مما سهل استرجاعها أثناء الاختبار التحصيلي، حيث كان هذا الأمر واضحا من خلال إجابات الطلبة على الاختبار التحصيلي.

وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على أن تحسين الفهم العميق لدى الطلاب يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إذ أن الفهم يمثل أساسا لثبات المعرفة، واسترجاعها وتطبيقها في الاختبارات.

إن استراتيجية (R.E.A.P) ساعدت على الانتقال من التعلم القائم على مجرد التلقين إلى الفهم والتحليل، وهو ما يعد من العوامل التي تدعم تحسين التحصيل الدراسي، لاسيما في مادة القرآن الكريم

والتربية الإسلامية التي تتطلب تدبر المعاني واستيعابها، الأمر الذي ينعكس إيجابا على أداء الطلاب في الاختبارات التحصيلية.

قد تعزى هذه النتائج أيضا إلى استخدام أسلوب تدريس مختلف عن الأساليب التقليدية، مما عزز تفاعلهم ومشاركاتهم داخل القاعة الدراسية، مما قد يكون له دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع مبادئ نظرية التعلم البنائي الذي يؤكد دور المتعلم النشط في بناء المعرفة، حيث أتاحت الاستراتيجية للطلبة فرصة التفاعل مع النصوص وتحليلها، وتطلق تفكير الطالب وتنقله من حالة التلقي إلى حالة المعالج والمنظم والمرتب للمعلومات، كل ذلك أسهم في دعم الفهم العميق واستيعاب المحتوى، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

كما قد يعزى هذا الارتفاع في النتائج إلى طبيعة التصميم التجريبي المستخدم (المجموعة الواحدة)، حيث تم تقويم الأداء من خلال مقارنته بالمتوسط الفرضي المعتمد، الأمر الذي قد يؤثر في تفسير حجم التحسن المسجل، ومع ذلك فإن هذا التصميم يعد مقبولا في الدراسات التربوية الاستطلاعية، أو شبه التجريبية، ويستخدم لتقديم أثر الاستراتيجية في ضوء معيار محدد بدلا من المقارنة بين مجموعتين.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد الانتهاء من تحليل البيانات وتفسيرها، عَمَدَ الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالآتي:

أولا: الاستنتاجات

بضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

١. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني متوسط في الاختبار التحصيلي وبين المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة، ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. كان لاستعمال استراتيجية R.E.A.P له تأثير واضح في تحصيل الطلاب، حيث بلغ حجم الأثر وفق معامل كوهن قيمة مرتفعة مما يشير إلى أن التأثير الجيد لها.
٣. تشير نتائج البحث إلى أن استراتيجية R.E.A.P أسهمت في رفع تحصيل الطلاب، وقد يعزى ذلك إلى دورها في تعزيز فهم الطلاب للمادة الدراسية.
٤. أظهرت الدراسة حاجة الطلاب إلى اعتماد أساليب تدريس قائمة على التفاعل والنشاط يعزز من تحصيل الطلاب بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية.

ثانيا: التوصيات

في ضوء نتائج تحليلات البحث، يتقدم الباحثان بجملة من التوصيات للجهات ذات العلاقة:

١. يوصي الباحثان وزارة التربية / مديرية تربية نينوى باعتماد استراتيجية R.E.A.P في تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لأهميتها في تحصيل الطلاب.
٢. دعوة الباحِثَين للقائمين على تطوير مناهج التربية الإسلامية للأخذ بما ينسجم مع استراتيجيات حديثة مختلفة تعزز الفهم بدل الحفظ.
٣. يدعو الباحثان مدرسي التربية الاسلامية على تنويع طرائق التدريس بما يتلاءم مع النصوص الشرعية.
٤. توجيه اهتمام الباحثين (من خلال هذا البحث) في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية حول إجراء مزيد من الدراسات، وتطوير استراتيجيات تدريس مشابهة تراعي مختلف مستويات التفكير.

ثالثا: المقترحات

وضع الباحثان عدد من المقترحات التي تسهم بتطوير جودة الأبحاث المقدمة وكالآتي:

١. فاعلية استراتيجية R.E.A.P في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة باستخدام تصميم تجريبي قائم مجموعتين (تجريبية وضابطة).

٢. أثر استراتيجية R.E.A.P في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٣. أثر استراتيجية R.E.A.P في تنمية الفهم العميق والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤. فاعلية استراتيجية R.E.A.P في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة (الفقه، الحديث، أصول الفقه).

قائمة المصادر

١- أبو زيد، وصفي عاشور، (٢٠٠٩)، أهمية القرءان الكريم في حياة المسلم، دار الألوكة، الرياض، للمملكة العربية السعودية.

٢- اسماعيلي، يامنه عبدالقادر (٢٠١٩).**انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، ط١، ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٣- حمدان، صلاح الدين حسن (٢٠١٨) **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤- الخطابي , يونس ضرار جاسم (٢٠٢٢) : **أثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التحليلي** , جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٥- الربيعي، فاضل جبار جودة، وآخرون (٢٠١٧): **أثر استراتيجية (R.E.A.P) في الدافعية القرائية في مادة الكيمياء لطلبة الصف الثاني المتوسط**، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد (٢٢) لسنة (٢٠١٧).

٦- الزلزلي، أكرم غانم، (٢٠١٧): **أثر استراتيجية "فسر – ناقش – طبق" في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية.

٧- الساعدي، وئام عبد العال وحيد، (٢٠١٣): **أثر استراتيجية (R.E.A.P) في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في اللغة العربية،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، بغداد.

٨- يحيى، حسن بن عائل وآخرون، (٢٠١٢)، **مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة،** مطبعة الصالح مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية.

٩- طافش، إيمان أسعد عيسى، (٢٠١١): **أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي في تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة،** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٠- العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية،** دار دجلة، عمان – الأردن.

١١- عطية، محسن علي، (٢٠١٦): **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء،** دار المناهج، عمان – الأردن.

١٢- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠١٤): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** . , دار الفكر العربي, القاهرة

١٣- الفاخري، سالم عبدالله (٢٠١٨): **التحصيل الدراسي،** ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان – الأردن.

١٤- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧): استراتيجيات التعليم وخرائط التعلّم، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

١٥- الكيلاني، عبدالله زيد وآخرون، (٢٠٠٩): **القياس والتقويم في التعلم والتعليم،** الشركة العربية المتحدة للتسوق، القاهرة – مصر.

١٦- محمد، علي عبيد (٢٠١٢): **أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.**

١٧- المفرجي, عمار ثامر إبراهيم حمود (٢٠١٧) : أثر استراتيجية عظمة السمكة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية عاداتهم العقلية , جامعة تكريت / كلية التربية كلية التربية للعلوم الانسانية , (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٨- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق، عمان-الأردن.

١٩- نشواتي، عبد المجيد . (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي** . ط٩ ، مؤسسة الرسالة, بيروت

المصادر الأجنبية

١- Manzo , anthony & ula manzo (١٩٩٠): Content area reading A heuristic approach, library of congress catalog, united states of america.